

ما استقبله وما كان مكتوباً في قلبه يصدر فيه ذلك بل يتصف به الكلام
بالنسبة الى توجه الخطاب السامع فانه كما من الكلام سابقاً على
توجه الخطاب له كما عارضاً وان كان معه او بعده فاما حال اوله
او الاستقبال لتعريفه عن الزمان كما ان علمه اذ لا يتغير بتغير الاركان
بل يتغير بتغير تلكه واهل فته ولا يلزم من تغير تلكه والاختلاف
تغير الصفة الحقيقية وما حصره ان المحض باولية الكلام حاول
ان يلبس النبي على ان القرآن ايضا قد يطلق على هذا الكلام النفسي
التقديم كما يطلق على النظم المتكلم ان الكلام اللفظي الحاد في حال
والقرآن فعلا بل بمعنى المفعول جعل لاسم الكلام اللفظي المنقول
على النبي يرمز وفي اللغة من قرأ وهو اليع ويقال قرأت الحارة
في الحوض ان جعلت فيه ومنه القرية لاسم المدينة لما يجمع اليه
فيها **كلام الله تعالى مخلوق** الكلام في اللغة عبادة عما يعبده
المتبع وعند الفقهاء عبارة عن ووف منظومة واصوات متقطعة
وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عما ينزل السكوت والحرس
وعقب القرآن بكلام الله تعالى بعض قال المحض القرآن كلام الله تعالى
غير مخلوق ولم يقل القرآن غير مخلوق مع ان هذا الحق من الاول
والحق مطلوبه لما ذكره المشايخ فيقول عقب من انه بيان لما

في

لا يقال القرآن
غير مخلوق

وما يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق لتلايه سبق الى التسمي ان
المؤلف من الاصوات والحروف قديم لانه اطلاق القرآن على هذا
المؤلف اكثر من اطلاقه على الكلام النفسي كما ان اطلاق الكلام
على النفسي اشهر من اكثر اطلاقه على الكلام المؤلف كما وسبب
اليه الحائليهم وهم اصحاب الحديث جليل جلالا ما هو ثابت في سنة
الامر او عن اداه حيث قالوا النظم للمؤلف من الاصوات والحروف
المترتب بعضها على بعض قديم قبل لرب الا الكلام معنيان احدهما
ترتيب الاجزاء في الوجود بحيث لا يوجد الا في الشارة الابد
عدم الاول والقول بقدم شخصه لا يصدر عن الطفل فضلا
عن المدد وهو من المجهولين والشاره ترتيبها الذاتي بمعنى
ان كل جزء منه بحيث اذا عكس ترتيبه فسد معناه فان صورة
الاخلاص اذا عكس ترتيبه والكور المحفوظ والقلب
لم يكن قرانا وقدم مثله بالشخص يمكن او نقول ان عقاب
الوجود فينا العصور الاله قديم في الباري تعالى بلا عاقب
بناء على ان الموجود واحد والوجود متخلف ونسبة الاحد الى
الجزء والعناد من سوء الظن لغايله واقام ال المحض غير مخلوق
معان غير الحاد في بعض قال المحض كلام الله تعالى غير مخلوق ولم يقل

195